اذا ما ظهرتم لي ولاح جمالكم ... لقلبي اهدا للانام جماليا

ومن كلامه الرباني

يا ايها المريد ... ان كنت لي تريد
فاخرج عن الدنا ... وادخل مع العبيد
عبيد نا ملوك ... في اشرف المسلوك
والملك والملوك ... كل لنا عبيد
من جا لبابنا ... قاصد جنابنا
فانه بنا ... ينال ما يريد
الوقت قد صفا ... ما عندنا حفا
لمن بنا اكتفا ... فعندنا المزيد

ومن اراد الزيادة على ما ذكرناه من كلام سيدي فعليه بديوان سيدي فان فيه ما تقر به العيون وتنشرح به الصدور وكل ما ذكرناه من كلامه رضي الله عنه يدل على انه كان قطب الزمان وغوث العباد رضي الله عنه ونفع به **استلحاق** وما سمعته من لفظ سيدنا الشيخ العلامة الامام الفهامة شمس الدين ابن كتيلة رحمه الله ونفع به قال زرت سيدي مرة من بحر المرات فاقمت عنده مدة فلما اردت العود الى المحلة الكبرى استاذنت سيدي في السفر فاذن لي في ذلك وقال لغلامه شد له فرسا من الاصطبل يركبها الى البحر ففعل الغلام ما امره به الاستاذ

ثم

ثم اني ركبت الفرس وقصدت الى البحر وكان معي بعض الاصحاب فمررنا ببعض الشوارع فرايت رجلا غليظ خليقان دبسة وهو في زي العرافيش قاعدا في الشمس وهو يفلي قميصه من القمل فلما قربت منه ازدريته في نظري وقلت له السلام عليكم قال فرفع راسه الي وقال وعليكم السلام واعرض بوجهه عني واطرق براسه الى الارض كانه عرف حالي قال فلما جاوزته اخذت في خاطري منه فلما نزلت الى المركب وسافرنا ووصلنا الى سمنود طلعت الى المشهد فجلست فيه ومعي اصحابي وكان عادتي اني اذا دخلت سمنود ان ارسل شخصا من اصحابي الى المحلة ياتيني بفرس من بعض الاصحاب اركبها الى المحلة فارسلت بعض الاصحاب لعله ياتيني بشيء من الدواب اركبه فغاب عني الى اخر النهار فلما حضر قلت له ما الذي ابطاك فقال والله يا سيدي اجتمعت باصحاب سيدي وطلبت منهم فرسا او بغلة او حمارا يركبه سيدي فما اعطاني احد منهم جواب ولا كانهم عرفوا سيدي ابدا فقلت لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم اني ارسلت الى بعض المكاريين من سمنود فحضر فاكريت منه بغلة وحمارين الى المحلة فلما دخلت الى المحلة جلست

Copyright © King Saud University